

نص تفسيري عن عمر بن الخطاب pdf

عمر بن الخطاب واسمه عمر بن الخطاب بن نفيل بن عبد العزى بن رباح بن قرظ بن رزاح بن عدي بن كعب بن لؤي، ويجمع نسبه مع نسب الرسول في كعب، والدته هي حنتمة المخرومة، أخت أبي جهل، من السابقين للإسلام، والخليفة الراشدي الثاني، وأول من لقب بأمر المؤمنين، يكنى أبو حفص، ولقب بالفاروق، لأنه فرق بين الحق والباطل، وأحد العشرة المبشرين بالجنة، وواضع التقويم الهجري، وأول من اعتمده، وعمل به.

صفات عمر بن الخطاب

فيما يلي نورد أبرز صفات عمر بن الخطاب:

- **القوة:** عرف عمر الخطاب رضي الله عنه بهيبته وقوته الشديدة، وبفضل ذلك استطاع فرض سيطرته على دول عديدة، ونشر الإسلام فيها.
- **العدل:** اشتهر عمر الخطاب بعدله، وإنصافه، فقد لقب بالفاروق لأنه كان يعطي لكل ذي حق حقه.
- **الرحمة:** بالرغم من شخصيته الشديدة والصلابة، كان عمر الخطاب عطوفاً رحيماً، يرأف بالناس.
- **حريص على مصالح المسلمين:** كان عمر بن الخطاب يتابع مصالح المسلمين بنفسه، ويفعل كل ما يمكنه من أجل تحقيق مصلحة الإسلام، والمسلمين.

إسلام عمر بن الخطاب

عرف الخليفة عمر بن الخطاب بشدة عدائه للإسلام في بداية الدعوة، فقد كان يوقع بالمسلمين شديد العذاب، وخطط في أكثر من مرة لقتل الرسول صلى الله عليه وسلم والتخلص منه، وفي طريقه لتنفيذ ما خطط له وصل إلى علمه أن أخته فاطمة أسلمت هي وزوجها سعيد العدوي القرشي، فزاد غضب عمر بن الخطاب، وذهب إليهم فوجد الصحابي خباب بن الأثر رضي الله عنه يعلمهم القرآن الكريم، فقام بضرب أخته، وسقطت منها إحدى ورفات القرآن الكريم، وحاول قراءتها، ورفضت اخته ذلك إلا بعد أن يتوضأ، وبعد قراءة الآيات المكتوبة في الورقة وهي من سورة طه، خشع قلبه وأعلن إسلامه.

خلافة عمر الخطاب

قبل وفاته قام الخليفة أبو بكر الصديق بتعيين عمر بن الخطاب رضي الله عنهما خليفة للمسلمين، وأجمع الصحابة على هذا الرأي، وتمكن عمر الخطاب من فتح بلاد الشام، وفارس، والعراق، وفتح مصر وطرابلس، وتميرفت خلافته بتنظيمها الإداري، والفتوحات الكبيرة، وقام بتوسعة المسجد الحرام، وترميمه، وطبق أحكام الشريعة الإسلامية، وعرف بعدله، وإنصافه، وإحراق العدل والأمان طيلة فترة خلافته.

إنجازات عمر بن الخطاب

تميزت فترة خلافة عمر بن الخطاب بالازدهار، والتطور، وفيما يلي نورد أهم إنجازاته:

- **أحدث نظام الدواوين:** ومهمته تنظيم عملية جمع الأموال وتوزيعها، أما ديوان الخراج كان يهتم بأموال أصحاب الأراضي، وأمور الجند، وديوان العطاء المتعلقة بتوزيع الأموال على المحتاجين.
- **تأسس بيت مال المسلمين:** وهو المكان المخصص لجمع كل ما هو مستحق من الأموال للدولة الإسلامية، ومن ثم كيفية توزيعها لمستحقيها.
- **تشكيل نظام القضاء:** عمل عمر بن الخطاب رضي الله عنه على وضع نظام القضاء مستندا على مجموعة من الشروط التي تحقق العدل بين المسلمين، وأمر لهم بأجور، ورواتب عالية من أجل عدم حاجتهم للعمل في مهنة أخرى.

لقب عمر الخطاب

لقب النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عمر الخطاب رضي الله بالفاروق لما يتمتع به من صفات حميدة، فقد كان يفرق بين الحق والباطن، ومن أهم ما يميزه تمسكه بالدين، وإيمانه القوي والعميق، يفر منه الشيطان، وقد صاحب عمر الخطاب الرسول صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ، وهو أول خليفة يطلق عليه اسم أمير المؤمنين، وسماه الرسول أبي حفص.

وفاة عمر بن الخطاب

توفي عمر في يوم الأربعاء السادس والعشرين من شهر ذي الحجة من السنة الثالثة والعشرين للهجرة، على يد أبو لؤلؤة المجوسي الذي تربص به وطعنه هو واثنى عشر صحابياً كانوا معه وهو يصلي الفجر، وظل عمر بن الخطاب يصارع الموت ثلاثة أيام، دفن بجوار النبي وأبو بكر الصديق، وكان قد اختار قبل موته ستة صحابة ليكون واحداً منهم خليفة من بعده.

صور جهاد عمر بن الخطاب مع النبي

فيما يلي نذكر بعضاً من صور جهاد عمر بن الخطاب رضي الله عنه مع النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

- قتل خاله العاص بن هشام في غزوة بدر: وأكد بذلك أن العقيدة أقوى من رابط الدم.
- ثبت في غزوة حنين: ومجموعة من الصحابة ثبتوا مع الرسول صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لحمايته.
- تصدق بنصف أمواله في تبوك: سمع الرسول رأيه في الدعاء بالبركة للناس بعد أن أصابتهم المجاعة.
- اعتمد النبي عليه في القتال: حيث أرسله إلى هوازن ليجابه أشد القبائل كفراً، وشراسة.